الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات وبحوث مقترحة

- إختبار صحة الفرض الأول.
- إختبار صحة الفرض الثاني.
- إختبار صحة الفرض الثالث.
- ملخص البحث.
- التوصيات.
- بحوث المقترحة.

openkandil.com

الفصل الخامس
نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها
و التوصيات وبحوث مقترحة

يتناول هذا الفصل عرضاً لخُطة المعالجة الإحصائية التي قدمها الباحث للتحقق من صحة فروض البحث الحالي، وتفسيراً لنتائج البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما يتناول مجموعة من التوصيات ،والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، ثم يختتم الباحث الفصل بملخص للبحث.

بداية :إعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:-

١. معامل إرتباط بيرسون حيث إن معامل الإرتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فتري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الإرتباط، ويدل معامل الإرتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الإرتباط (-١) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الإرتباط (صفر) على إنعدام العلاقة.

(صلاح مراد،٢٠١١، ص ١٤٦- ١٤٧)

٢. اختبار "ت" t_Test الذي يستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، للعينات المتساوية وغير المتساوية.

(فؤاد البهي السيد، ١٩٧٨، ص ٣٣٢)

٣. تحليل التباين الأحادي ANOVA ،حيث يستخدم لمقارنة متوسطي مجموعتين أو أكثر في نفس الوقت، فإذا إستخدم لمقارنة متوسطين في نفس الوقت، فإن النتيجة تكون مماثلة للناتج من إختبار "ت" ،وتكون قيمة "ف" مساوية لقيمة "ت٢" ،أما إذا كانت المقارنة بين عدة متوسطات فإن تحليل التباين هو الإسلوب الأنسب للإستخدام.

(صلاح مراد،٢٠١١، ص ٢٦٥)

ويري صلاح الدين محمود علام (٢٠١٠): أن تحليل التباين الأحادي هو الإسلوب الإحصائي المناسب في حالة إختبار الفروق بين متوسطات عينات متعددة عند مستوى دلالة معين.

(صلاح الدين محمود علام، ٢٠١٠، ص ٣٠١)

ولمعرفة إتجاه الفروق إستخدم الباحث إختبار "شيفيه" Schefe ،حيث يوضح سيرون Surhone(2010) L M , أنه الإسلوب الإحصائي المناسب لإجراء المقارنات المتعددة لأكثر من مجموعتين ،وذلك لحساب الفروق بين متوسطات المجموعات الأربع في متغيرات البحث.

(Surhone, L. M, 2010, P 33)

obeikandl.com

١ - **إختبار صحة الفرض الأول:-**

والذي ينص على إنه:" توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الذكاء والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية".

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط "بيرسون" ،وذلك لحساب معاملات الإرتباط بين قلق الذكاء ،والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي.

جدول (١٥)

المصفوفة الإرتباطية بين قلق الذكاء، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية (ن=١٥٠)

المتغير		التحصيل الدراسي
قلق الذكاء	التوقع المتشائم	-٠.١٥٩
	الخوف الإجتماعى	-٠.١٣٥
	حب الذات	-٠.٣٤٦**
	الغربة العقلية	-٠.٢٧٣**
	الإضطراب الدراسي	-٠.٢٠٤*
	الإضطراب التفكيري	-٠.٣٢٣**
	الإضطراب النفسجسمي	-٠.١٣١
	إضطراب المزاج العقلي	-٠.٢٥١**
	المجموع الكلي	-٠.٤٩١**

يتضح من الجدول السابق أنه:-

١-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوقع المتشائم ،والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٢-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الخوف الإجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٣-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين حب الذات ،والتحصيل الدراسي لدي التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٤-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين الغربة العقلية، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٥-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين الإضطراب الدراسي، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٦-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين الإضطراب التفكيري، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٧-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإضطراب النفسجسمي، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٨-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين إضطراب المزاج العقلي، والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٩-توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين المجموع الكلي لأبعاد قلق الذكاء،والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة نوال عطية (١٩٩٠) :

حيث توصلت إلى أنه كلما زاد القلق السلبي على الطالب المتفوق دراسيا شل حركتة ، وبدد طاقتة ، وخفض من مستوى دافعيتة وتحصيله.

وإتفقت مع دراسة سيد محمود الطواب (١٩٩٢): حيث توصلت إلى أن العلاقة بين القلق، والتحصيل علاقة سالبة مع كلا من الجنسين ذكور وإناث ، وأنه كلما زاد القلق قل التحصيل عند الجنسين.

وإتفقت مع دراسة عايدة أبو صايمة (١٩٩٥) :حيث توصلت إلى أنه كلما زاد القلق عن الطلاب الأكثر ذكاءً كانوا أقل تميزاً في الأداء ، ويقل تحصليهم.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة علي أبو غرارة (١٩٩٧) :عندما طبق دراستة على المرحلة الثانوية ، والجامعية ،وأثبتت هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين قلق التعلم ،والتحصيل الدراسي لدى طلاب

المرحلة الثانية، ولكنه وجد معامل إرتباط سالب ،و أن إرتفاع مستوى القلق أثر على التحصيل، أما عند طلاب الجامعة لا توجد علاقة بين قلق التعلم ،والتحصيل فيما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق التعلم ،ودرجاتهم في التحصيل، أي أن هناك تأثير موجب لقلق التعلم على التحصيل لدى الذكور من الطلاب ،وفيما يخص متغيري الصف الدراسي، والنوع أثبتت الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات المرحلة الثانوية ، وطلاب الجامعة .

ويرجع الباحث ويفسر هذة النتيجة في ضوء نظرية القلق الدافع، حيث أن تأثير القلق في التحصيل الدراسي بشكل عام، وعند المتفوقين بشكل خاص ،مؤكد من الدراسات السابقة على أن القلق يدفع التلميذ إلى الإجتهاد والمثابرة، وذلك يأتى بالتأثيرالإيجابي في التحصيل الدراسي، وهناك من القلق ما يشتت الإنتباة ،والتركيز فيكون له تأثيراً سلبياً في التحصيل الدراسي، والقلق لا يهدأ بداخل التلميذ حتى يصل التلميذ إلى الإنجاز الذي يريد تحقيقة، لذلك فإن تأثير القلق في التحصيل الدراسي نتيجة منطقية في مثل هذه البحوث.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق الذكاء ،والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية؛ وعليه يمكن قبول الفرض الأول.

١- <u>إختبار صحة الفرض الثاني</u>:-

والذي ينص علي أنه:" توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الذكاء، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية".

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحث معامل إرتباط "بيرسون" ،وذلك لحساب معاملات الإرتباط بين قلق الذكاء والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي.

جدول (١٦)

المصفوفة الإرتباطية بين قلق الذكاء ،والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية (ن=١٥٠)

المتغير		الدافعية للإنجاز
قلق الذكاء	التوقع المتشائم	-٠.١١١
	الخوف الإجتماعي	-٠.٠٦٦
	حب الذات	٠.٠١٦
	الغربة العقلية	-٠.٠٨٥
	الإضطراب الدراسي	-٠.٠٥٧
	الإضطراب التفكيري	-٠.٠٠٦
	الإضطراب النفسجسمي	-٠.٠٧٠
	إضطراب المزاج العقلي	-٠.١٣٧
	المجموع الكلي	-٠.١١٣

يتضح من الجدول السابق أنه:-

١-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوقع المتشائم، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٢-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الخوف الإجتماعي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٣-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين حب الذات ،والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٤-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الغربة العقلية ،والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٥-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإضطراب الدراسي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٦-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإضطراب التفكيري، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٧-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الإضطراب النفسجسمي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٨-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين إضطراب المزاج العقلي، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

٩-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المجموع الكلي لقلق الذكاء، والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل :دراسةأحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال (١٩٩٢) وكانت تهدف إلى :دراسة الدافعية وعلاقتها مع متغيرات مثل (القلق – العصابية- الإنبساط) بين التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، والإعدادية بدولة قطر، وتوصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في كلا من القلق والعصاب لدى البنات، ووجود إرتباط بين كلا من الدافعية للإنجاز والعصابية والقلق ، والعصابية والإنبساط لدى البنين .

وتتفق مع دراسة جمالات أحمد غنيم (١٩٨٨) :وكانت تهدف لمعرفة العلاقة بين القلق ،والدافع للإنجاز، والثقة بالنفس عند الطلاب المتفوقين وتوصلت هذة الدراسة إلى :

أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة المتفوقين منخفضي التحصيل ، ودرجات مجموعة المتفوقين مرتفعي التحصيل لصالح المجموعة الأولى من حيث القلق ،ولصالح المجموعة الثانية من حيث الدافع للإنجاز.

يقع الطالب المتفوق فريسة للقلق المرتفع الذي يشل حركتة ،ويبدد طاقتة ،ويخفض من مستوى دافعيتة للإنجاز.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى :أن الطالب المتفوق أكثر إحساساً وأكثر تعرضا للمتغيرا ت بأنواعها في الموقف التعليمي، وعندما يقع المتفوق فريسة لقلقة دون أن يساعده أحد ثم يزداد القلق يوم بعد يوم إلى أن يصل منه إلى درجة كبيرة ،فيؤثر عليه بشده ،ويجعلة مستسلما مما يوقعة فريسة له فتخور قواه ،ويحدث ما لايحمد عقباه فيؤثر سلبا على إنجازة في حين كلما زادت همتة زادت دافعيتة.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح إنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الذكاء ،والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية؛ وعليه يمكن رفض الفرض الثاني.

٢- **إختبار صحة الفرض الثالث**:-

والذي ينص علي أنه:" لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية".

ولإختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA ،وذلك لحساب دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدي التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

ويوضح جدول ١٨ دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

جدول ١٧

دلالة الفروق في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوي قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية (ن=١٥٠)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	١١٢.٣٦٣	٢	٥٦.١٨٢	١.٣٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٧٥.١٣٠	١٤٧	٤١.٣٢٧		
	المجموع	٦١٨٧.٤٩٣	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

وهناك دراسة قريبة من هذا الفرض ،وهى دراسة علي أبو غرارة ١٩٩٧ :درست العلاقة بالتأثير السلبي والتأثير الإيجابي للقلق على التحصيل بين طلاب المرحلة الثانوية ،والجامعية ،وتوصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التعلم بين طلاب المرحلة الثانوية ،والجامعية ،وبالتالى ممكن يؤثر على الدافعية للإنجاز عند هؤلاء الطلاب .

وهناك دراسة جمالات أحمد غنيم ١٩٨٨: تتفق في أنه يوجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقا للقلق هذه الدراسة هدفت :إلى دراسة عدد من المتغيرات (النفسية – البيئية) التي ترتبط بإنخفاض المستوى التحصيلي للمتفوقين من طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت إلى:

أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين درجات مجموعة المتفوقين منخفضي التحصيل، وبين درجات المتفوقين مرتفعي التحصيل لصالح المجموعة الأولى من حيث القلق، ولصالح المجموعة الثانية من حيث للدافع للإنجاز

والمحصلة النهائية هى :

وقوع الطالب المتفوق تحت طائلة القلق المرتفع يشل حركته ،ويبدد طاقته، ويخفض من مستوى دافعية الإنجاز

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل طالب في المرحلة الثانوية والجامعية يحاول أن يجتهد، وذلك لتوفر مستويات من القلق والذكاء لديهم تثير دوافعهم في الدافعية ،كما أن شكل الإختبار لهؤلاء الطلاب سواء في المرحلة الثانوية يختلف عن شكل الإختبار في المرحلة الجامعية ،خاصة أن هذه الأيام أصبحت الثانوية العامة عام واحد ،مما يجعل الطالب يحتاج لمستوى متوسط من القلق ليدفعه إلى الأمام ،وهذا الطالب المقابل له في الجامعة يحتاج إلى دافع أكبر أو متوسط فالمجموعتان في نفس الظروف يحتاجان إلى مستوى من القلق يدفعهما إلى الأمام .

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز وفقاً لمستوى قلق الذكاء (منخفض – متوسط – مرتفع) لدي التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية؛ وعليه يمكن قبول الفرض الرابع

ملخص البحث

يتسم عالم اليوم بالتطور السريع ،والمتلاحق في كافة المجالات ، مما أدى إلى الإهتمام بالموارد البشرية ، وأصبح إستثمار البشر هو ركيزة أى أمه في التقدم ، ومن ثم تزايد الإهتمام أيضا بتنمية قدرات الأفراد ، ويعد المتفوقين هم أكثر الفئات تزايدا بالإهتمام ،والإستثمار مما أدى إلى عقد المؤتمرات التي تهتم بهم وبرعايتهم، وحل مشاكلهم ،ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة لدى المتفوقين ، الأمر الذي جعل رعايتهم ،وتأهيلهم أهم ما يشغل بال القائمين

على أمر التنمية، والإستثمار في أي بلد من بلدان العالم ، وحتى يشب هؤلاء على التميز والتفوق مما يؤهلهم لأن يكونوا ثروة بشرية عظيمة القدر و الإنجاز .

والتفوق الدراسي هدفا مهما لدى أولياء الأمور ، وأن ما يلفت نظر المعلمين في قدرات الطلاب هو مستوى ذكائهم ، وقدراتهم على تحقيق أهدافهم ، ومما لفت نظر الباحث من خلال مقابلاته مع بعض الطلاب الفائقين، وخاصة في مجال عمله في المرحلة الإعدادية :هو تكرار هواجس إخفاق هؤلاء ، وخوفهم وترددهم ، والخوف من إطلاق الحلول لاالصحيحة للمسائل ،والمشكلات مما جعل الباحث يعتقد من إنهم يعانون من قلق الذكاء وهو إضطرابهم النفسعقلي مثل :الإرتباك في نوعية الحلول، وتجنب إطلاق الحلول الصحيحة ،وخلطهم بين الحل المنطقي واللامنطقي، وعدم الثقة في ذكائهم وشعورهم بالتوقع بالفشل حتى أثناء القناعه بالحلول الصحيحة

ولذلك يقلق الأذكياء والمتفوقين مما يؤثر على تحصيلهم وتقدمهم بالسلب ،ولذلك يعتقد الباحث بأنه إذا كان قلق الذكاء عند طلاب المرحلة الإعدادية بدرجة مرتفعة فإنه يعوقهم ويؤثر سلبا على دافعية الإنجاز لديهم ،ويظهر ذلك في تعرضهم للتعرق ،والصداع ،والإنهيار الشخصي بمجرد إخفاقهم في تجربة ،أو خبره واحدة.

مشكلة البحث

بالرغم من ان التفوق والذكاء والموهبة هو مايميز كل طالب إلا أن بعضهم قد يصاب في ذكائه بالقلق بالرغم من أنهم من خيرة الطلاب ،وهم الحاصلون على أعلى الدرجات ،وبالغم من أن المجهودات التي كانت تبذل معهم من المعلمين إلا أنهم قد تعرضوا إلى قلق أصابهم في ذكائهم ،وكان من أعراضه وأسبابه التوتر ،والخوف،و الإنفعال مما جعل الباحث يستقصي هذه المشكلة عندما تراجعت درجاتهم ،وتراجع مستواهم ،وشعروا بالفشل مما جعل الباحث يأخذ هذه الظاهرة بالدراسة للإجابة على الأسئلة لماذا ،وكيف حدثت هذه المشكلة مما جعل الباحث يجري معهم مقابلات للوقوف على أسباب المشكلة .

<u>ومن ثم فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الأتية :</u>

١- هل يختلف مستوى دافع الإنجاز للتلاميذ المتفوقين دراسيًا من المرحلة الإعدادية بإختلاف مستويات قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) ؟ وما وجهة هذا الإختلاف إن وجد ؟.

٢- هل يختلف مستوى دافع الإنجاز للتلاميذ المتفوقين دراسيًا من المرحلة الإعدادية بإختلاف النوع (ذكر – أنثى) ؟ وما وجهة هذا الإختلاف إن وجد ؟.

٣- هل يختلف مستوى دافع الإنجاز للتلاميذ المتفوقين دراسيًا من المرحلة الإعدادية بإختلاف التعامل بين مستويات قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) ،و النوع (ذكر – أنثى)؟ وما وجهة هذا الإختلاف إن وجد ؟.

أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف البحث كما يلى :

١- التعرف على مستويات قلق الذكاء التي يعاني منها التلاميذ المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .

٢- التعرف على تأثير مستويات قلق الذكاء على دافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.

٣- الكشف عن الفروق التي تظهر في دافع الإنجاز بين التلاميذ المتفوقين دراسيًا ذوي قلق الذكاء في المرحلة الإعدادية.

٤- كشف طبيعة التفاعلات بين متغيرات مستويات قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) ،و النوع (ذكر – أنثى) وتأثيرها على دافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .

٥- تقديم بعض المقترحات فيما يمكن إجراؤه من بحوث مستقبلية في مجال قلق الذكاء وفقا لما يخرج به الإطار النظري، والتطبيق الميداني للبحث الحالي من نتائج .

obeikandi.com

فروض البحث

<u>تتمثل فروض البحث فيما يلى :</u>

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق الذكاء ،والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق الذكاء ،والدافعية للإنجاز لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز وفقا لمستوى قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث

١- نظرا لأهمية قلق الذكاء ،وتأثيرة عىلى دافع الإنجاز بين التلاميذ المتفوقين دراسيًا تأثيرا سلبيا مما يستدعي منا دراسة هذه المشكلة لتحديد أبعادها ،وقياسها، وتشخيصها وذلك لحل المشكلة.

٢- ندرة الأبحاث العربية التي تناولت قلق الذكاءن وتأثيرة على دافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.

٣- قد يسهم البحث في تصميم ،وإعداد أداة تصلح في قياس مستويات قلق الذكاء لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.

٤- يفيد البحث في تبصير المعلمين، والمربيين بأهمية ،ومراعاة، وفهم، ومعرفة مستويات قلق الذكاء لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية لما له بالغ الأهمية في دافعية الإنجاز.

٥-يمكن الإستفادة من المقترحات، والتوصيات التي سوف يخرج بها الباحث في التخطيط لبرامج من شأنها تخفيف حدة قلق الذكاء عند المتفوقين دراسيًا ،مما يعود على دافعيتهم للإنجاز ورفع مستوى الأداء لديهم

عينة البحث

هي عينة تم إختيارها عشوائيا من مدارس إدارة مركز كفر الدوار، وتقتصر على التلاميذ المتفوقين دراسيا الذين يصلون إلى مستوى يفوق المستوى الذي وصل إليه متوسط أفراد المجموعة التي ينتمون إليها بإنحرافين معياريين، وعددها ١٥٠ تلميذ وتلميذة عدد التلاميذ الذكور ٦٧و عدد التلاميذ الإناث ٨٣ من خمسة مدارس من المرحلة الإعدادية بإدارة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة.

أدوات البحث

١- مقياس قلق الذكاء (إعدادأسامة حامد محمد)

٢- إختبار تحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية (إعداد الباحث)

٣- إختبار رفن للمصفوفات المتتابعة (تعريب سيد عبد العال)

٤- مقياس دافع الإنجاز (إعداد فاروق عبدالفتاح موسي)

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي حيث أنه يلائم طبيعة البحث الحالي فهو يقوم على دراسة الظروف، والظواهر، والعلاقات، والمواقف كما هي موجودة دون تدخل ،ويساعد في الوصف الدقيق لتفسير المشكلات ،والإجابة على التساؤلات، ومن ثم دراستها دراسة علمية دقيقة .

إجراءات البحث

يمكن تلخيص إجراءات البحث في النقاط التالية :

- ✓ إجراء دراسة نظرية إستهدفت إستعراض الأساس النظري لموضوع البحث ، كذلك دراسة البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث بهدف التعرف على ما توصلت إليه من نتائج للإستعانة بها في صياغة فروض البحث الحالي.
- ✓ إعداد الأدوات ،والتأكد من ثباتها ،وصدقها .
- ✓ تم تطبيق الأدوات على عينة البحث التي سبق، وأن أعدها الباحث ،وتم إجراء دراسة إستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأدوات على عدد ٧٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ✓ وتم إختيار العينة من خمس مدارس بإدارة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة وعددها ١٥٠ تلميذ وتلميذه.
- ✓ وتم تطبيق مقياس قلق الذكاء ،وكذلك الإختبار التحصيلي، وإختبار رافن للمصفوفات ومقياس دافع الإنجاز على العينة.
- ✓ وتم عمل المعالجة الإحصائية لنتائج البحث.
- ✓ مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري، والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- ✓ تقديم مجموعة التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

obeikandi.com

نتائج البحث

<u>توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلى :</u>

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين قلق الذكاء، والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين قلق الذكاء، والدافعية للإنجاز لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الدافعية للإنجاز وفقا لمستوى قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية .
- توجد فروق دالة إحصائيًا في التحصيل الدراسي وفقا لمستوى قلق الذكاء (المرتفع – المتوسط – المنخفض) لدى المتفوقين دراسيًا في المرحلة الإعدادية.

توصيات البحث

<u>يوصى الباحث بالتوصيات التالية :</u>

١- ضرورة وجود برامج ،وأنشطة صفية، ولاصفية خاصة بالمتفوقين لرعايتهم والتي تجعلهم قادرين على إنجاز مهامهم ،وتمنحهم تقدير لذاتهم.

٢- ضرورة الإهتمام بالندوات ،والمحاضرات ،والمناظرات، والمسابقات الخاصة بالمتفوقين في المرحلة الإعدادية ،وذلك لإعدادهم، وإزالة مخاوفهم الدراسية .

٣- عمل دورات تدريبية لأولياء أمور المتفوقين ،وإدارة المدرسة والمعلمين وكل القائمين على أمر المتفوقين بالمرحلة الإعدادية.

٤- تكريم أولياء الأمور ،والمعلمين، والطلاب المتفوقين في بداية العام الدراسي، ونهايته وذلك لتعريف كل منهم ما هو مطلوب منه تجاه المتفوق ،وحالته النفسية، والدراسية.

٥- الإهتمام بالمتفوقين بالمدارس سواء بالفصل الدراسي، أو الأسرة ،أو الأنشطة التي يمارسها هؤلاء الطلاب .

٦- عدم الضغط من أولياء الأمور على أبنائهم المتفوقين ،وذلك تجنبا للقلق، والتوتر، وعدم تكليفهم بما لا يستطيعون .

٧- عدم إستخدام الترهيب أيام الإختبار ، حتى لا يزيد مستوى القلق عند التلاميذ المتفوقين .

obeikandl.com

البحوث المقترحة

كشف البحث الحالي عن بعض المشكلات التي يمكن التصدي لها من خلال إجراء بحوث جديدة خاصة بتلاميذ المرحلة الإعدادية ومنها :

١- توسيع نطاق البحث الحالي على عينات أكثر، وعلى أعمار زمنية مختلفة .

٢- دراسة العوامل المرتبطة ،والمؤثرة، والمسببة للقلق لدى التلاميذ العاديين في مراحل التعليم المختلفة .

٣- دراسة تأثير قلق الذكاء في مراحل تعليمية أخرى (الثانوية – الجامعة) .

٤- دراسة تأثير قلق الذكاء على التحصيل الدراسي، وكذلك الإختبارات الشفوية.

obeikandl.com